العدد ١٠٧ - ٦

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

PALESTIN

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٣١ كانون ثاني غ ٠ و ١٨ كانون ثاني ش ٠ سنة ١٩١٢ — الاربعا — الموافق ١٢ صفر سنة ١٣٣٠

لا نريد ٠ ولا يوجد

قبل ان برح نيازي مدينة القدس في الاسبوع الماضي طلب من رئيس بلديتها الفاضل ان يجمعه بنخبة من اعيانها ينتقيهم من كرام عائلاتها فلبي حضرة الرئيس الفاضل رجاءه وام النزل مصحوبا ببضع وعشرة من ذوات اخواننا المسلمين فقال لهم سعادة قومندان الزاندرمه اني اعرفكم باخينا نيازي قهرمان الحرية ورفيقي في المدرسة و بعد ذلك خطب بطل رسنه في الحضور فتكلم اولا عن لزوم التآخي والالفة بين العثمانيين وخصوصاً اهالي هذا اللواء لان اعين الاجانب مفتوحة عليهم وهم محاطون بالناس ينازعونهم اراضيهم ثم تكلم عن الحرم الشريف واظهر اسفه لحالة خراب هذا المكان الذي يجله جميع الناس ويعظمه وانتقل بعد ذلك لذكر امور عامة عن المملكة العثمانية وندب حالتها الحاضرة وقال انه لا يتداخل في السياسة ولا يتحزب لا للاتحاديين ولا للائتلافيين ولكنه يحزن فقط لان الامة العثمانية لم تعرف كيف تنتخب مبعوثيها ولان الاربع سنوات التي مضت لم يعمل فيهما هولاء المبعوثون عملا يشكر لا بل انهم كادوا يجرون الويل على هذا الوطن الذي انقذه مجاهدو الحرية من ربقة الاستبداد وانه يؤمل بان اهالي لواء القدس يجرون الانتخاب بحرية وغيرة واعتناء وان مبعوثي القدس يساعدون عَلَى ترقية هذا الوطن والسعي في سبيل خيره ونجاحه ٠ فقام حينئذٍ رئيس البلديه الفاضل حسين افندي الحسيني وشكر نيازي على كلماته وعلى زيارته للقدس ثم ختم بهذه العبارة : « ان مبعوثينا الحاليين هم خير المبعوثين ونحن لا نريد غيرهم ولا يوجد عندنا خلافهم ٠٠٠ »

لا تريد غيرهم ؟! انت حر ايها الفاضل رئيس بلدية القدس ٠ واما انه لا يوجد خلافهم فذلك منك ظلم لهذا اللواء المسكين واعلان القحط في رجاله ٠ لا تريد غيرهم ٠ كلمة يمكنك ان تقولها وربما تكون صادقاً فيها لان الفلاح لم يُرفع بعد عنه سوط الذل والعبودية ولم تنقض درجة عبادته لسادته بالامس ولكن لماذا وجهت هذه الضربة لوطن يمتد من حدود مصر الي البلقاء ومن جبال مواب الى البحر المتوسط؟ وهذه الاهانة لامة كبيرة ولدت نساؤها ولم يزلن يلدن رجالا من لحم ودم نظير مبعوثينا الكرام ٠٠٠

اننا لا ننكر استقامة نوابنا وشرف ارومتهم وباذخ مجدهم وانهم ذوات بلادنا اينما حلوا ولكن هل هذا فقط ما يطلبه المنتخبون من منتخبيهم ؟؟ ٠٠٠

ياسبحان الله ! اجوعٌ واحاديث كما يقول العرب يا حضرة الرئيس ؟ قل بالله ماذا يمكنك ان تقيد في دفتر الاصلاح لمبعوثينا الافاضل وما هي الاعمال العظيمة التي قاموا بها لنكتبها عَلَى الالواح ونعلقها في اعناق اولادنا ؟ واغرب من ذلك انك ايها الفاضل لم تدعُ لهذا الاجتماع الا افاضل المسلمين وضربت صفحاً عن المسيحيين والاسرائليين كانهم ليسوا ابناء هذا الوطن او هم اصفار على شمال العدد او انهم لا يزالون في دفتر العبودية مقيدين ٠٠٠٠

والاشد غرابة من كل ما مرّ انه على اثر خروج المدعوين من هذا الاجتماع مرت اشاعة في بيت المقدس الله يعلم من كان ابوها ومن هم مروجوها مفادها ان نيازي قال في خطابه احترسوا يا اخواني من النصارى وتجنبوا اليهود وكونوا ملة اسلامية متحدة قائمة في وجه هاتين الملتين ٠٠٠٠ فهل يصدق عاقل بان نيازي الذي وضع يده في يد زعماء الثوار البلغاريين في البانيا حين اعطى الامة هذا الدستور وخول الذين لم يكونوا يحلمون بالمبعوثان حق الجلوس على مقاعد المبعوثان ٠ قلنا هل يصدق عاقل بان نيازي يقدم على التلفظ بهذه الاقوال ٠ ام هي الغايات اخذت دورها والدسائس فتح بابها والمبعوثية تهيء طلابها ٠ انهم والله قد اختاروا اشأم سلاح النميمة التي تولد الضغائن في قلوب العناصر فبئس المبتدا ونعوذ بالله من الختام

ي

ضرب رفح

بلغ من طيش دولة القرصان الايطالية الطاغية انها ارسلت احدى مدرعاتها لتهديد السواحل العربية ٠ ففي نهار الاربعا الواقع في اخر شهر محرم الحرام مرت هذه الدارعة بمينائنا وهي تسير على مهل كانها تريد الاستكشاف فعرفها المقيمون عَلَى ساحل البحر من شارتها بانها ايطالية وابلغوا الامر الى الحكومة فلما اتصل الخبر بعزة قائمقامنا الغيور ارسل في الحال احد افراد الزاندرمة للوقوف على الحقيقة فوجد ان الامر كما ذكر وسار عَلَى الساحل مع سير المركب حتى وصلت للحد المصري المعروف برفح وهناك ارسلت وابل قنابلها على كثائب الرمال فرجع ولكن قبل وصوله وردت برقية من مدير خان يونس (الذي ذهب مع قومندان العساكر الشاهانية وبعض افرادها المقيمة هناك للوقوف عَلَى ما جرى) تبشر بانه لم تحصل خسائر وانما احرق جانب من بيت احد العربان المخيمين هناك ٠ وكسرت جرة فيه

اما اهل قضاء غزه فحدث عن حماسهم وغيرتهم ولا حرج فقد اشرأبت اعناقهم وتحركت نفوسهم فاخذوا يتأهبون للدفاع عن وطنهم مدفوعين بعوامل الحمية العثمانية والنخوة العربية ٠ وقد وردت برقية من قائمقامية بئر السبع تشعر بان العربان لما سمعوا دوي تلك المدافع لم يشكوا بان العدو قد ضرب غزه فتجمهر بباب الحكومة اكثر من عشرين الف فارس منهم وكلهم مدججون بالاسلحة التامة ويريدون الزحف الى غزه ولكن الحكومة اعلمتهم بانه لم يحدث شيء في غزه وما زالت بهم حتى اطمأنت خواطرهم وقد وردت برقيات اخرى من مديريه المجدل ومديرية الفالوجه ومن قضاء خليل الرحمن بهذا المعنى وكلها تتجسم الشهامة بين سطورها وتدل على مقدار ما في هذه الامة العربية من الغيرة والحماس ٠ فنسأله تعالى ان يدفع عن الوطن شر الاعداء ويحفظ دولتنا من جميع الاخطار ٠

غزه — عبد الله خلف

الاختلاس في الجيش الايطالي

كتب مراسل الدايلي تلغراف من نابولي لجريدته ما يأتي :

قدم الى هذه المدينة اثنان من كبار الضباط الايطاليان للتحقيق عن اختلاس اجرته لجنة مشترى لوازم الجيش الايطالي بالاشتراك مع الملتزمين وقد ظهر لهما ان هذا الاختلاس قديم العهد وقد كلف حكومة ايطاليا حتى الان مئات من الوف الفرنكات ٠ وبيان ذلك ان ملتزمي تقديم الغنم والبقر للجيش كان عليهم بموجب الكونتراتو ان يقدموا المطلوب بحسب الوزن المتفق عليه وعَلَى اللجنة بعد ان تستبقي تلك الاغنام والابقار في مستودع خاص مدة عشرة ايام ان تزنها فما كان منها حسب الوزن اخذته ودفعت قيمته وما كان ناقصاً ردته ٠ ولكن الملتزمين باتفاقهم مع اللجنة وجدوا طريقة تجعل اغنامهم وابقارهم تزيد فيها عن الوزن المقرر وذلك انهم كانوا في اليوم التاسع يطعمون البقر والغنم كميات كبيرة من الملح والحشيش الناشف حتى اذا جاء ميعاد الوزن وردوا بها الماء فتشرب ضعف ما تشربه عادة وبذلك كان يزداد وزنها ويفوق المقدار اللازم فتشتريها اللجنة وتدفع الثمن باعتبار الوزن

وقد كان اول من اكتشف هذا الاختلاس جريدة « الماتينو » وتحققته بشهادة ٣٠ شاهداً فارسلت الحكومة الجنرال باجاني والكبتان بارباتو للتحقيق وامرت بوزن المواشي من الان فصاعداً في كازرتا بدلا من نابولي

ولكن التحقيق من هذه الجهة قاد الى

اكتشاف اختلاس اخر من جهة اخرى فقد ظهر ان صناديق المسكر والقهوة التي كانت ترسل الى طرابلس وبنيغازي كان يفرغ هنالك قسم منها ويبقى القسم الاخر في السفينة حتى اذا عادت لايطاليا اخرجت تلك الصناديق وارجعتها للملتزمين ليبيعها مرة اخرى ·

مسعى الحرب

لا صلح قبل اجتماع المجلس

اهتمت الدوائر السياسية في الاستانة لما اشاعته احدى الجرائد النمساوية من ان روسيا تداخلت لتجد طريقة تجري بموجبها الصلح · وصرح على اثر ذلك احد الوزراء لصاحب «الجون ترك» بما يأتي قال:

ان مثل هذا الطلب لا تقدم عليه احدى الدول لانها جميعاً تعلم باننا لا نقبل باي بحث يتعلق بصلح لا يكون اساسه سيادة جلالة السلطان على طرابلس ومع هذا يوجد مانع اخر وهو اهتمام البلاد في الانتخابات المقبلة فاذاً يمكنك ان تتأكد بان كل هذه الاشاعات لا نصيب لها من الصحة وانه لا يمكننا الدخول في مناقشة بخصوص الصلح قبل ان تنتهي الانتخابات وقبل ان تبتدي جلسات المجلس الجديد وبكلمة مختصرة ان الحرب في طرابلس ستدوم ايضاً عدة شهور

اول الرقص

عن الانتخابات المقبلة

ذكرت جريدة ارمنية تطبع في الاستانة ان فرقة الائتلاف قد رشحت ٥ اتراك و٣ يونان واثنين من الارمن للانتخابات الجديدة وربما انها تغير احد الارمنيين بمرشح اسرائيلي

وقالت جريدة تشكيلات من فصل افتتاحي : منذ اليوم اضحى مستقبل هذه الامة في ايدي المنتخبين فعليهم ان يسيروا بحسب ضمائرهم وان لا يكترثوا بما سيحصل لهم من الضغط لان هذا العراك الوطني هو الذي سيظهرنا اما امة حية واما امة خاملة ·

ان جمعية الحرية والائتلاف ستحارب بكل قواها لانها لم تتألف الا لانقاذ الوطن من الصعوبات والمشاكل الواقع فيها ولحفظ كيان المملكة وغايتها الوحيدة سعادة الامة · ان هذه الجمعية هي العدو اللدود للاغلاط السياسية التي سقطت فيها الحكومة الادارية في الثلاث سنوات الاخيرة و[illegible] حتى امس مستاءة من حالة المملكة اما الان فهي مسرورة لانها تجد نفسها امام واجب وطني عظيم وهو الانتخابات النيابية فاذا تركت للمنتخبين حريتهم واذا استعمل الشعب حريته فان مستقبل المملكة سيكون بلا شك سعيداً ·

— وجاء في برقية من باريس ان الرأي العام هناك يعتقد بان الانتخابات القادمة ستكون اكثريتها لجمعية الاتحاد والترقي لان هذه الجمعية منظمة اكثر من الائتلافيين ولانها قد تعلمت كثيراً من الاختبار ويكفيها انها هي التي اسست الحكم الدستوري

***

متفرقات

— · ذكر انور بك في برقيته التي نقلت خبر الانتصار الاخير في طبروق ان الفين جندي ايطالي عصوا على قوادهم في بنغازي وصار ارجاعهم الى ايطاليا

= · ذكرت جريدة «الاوتوريته» ان الحكومة الفرنساوية تسعى بواسطة سفيرها لدى حكومة ايطاليا لارجاع العلائق بينها وبين الفاتيكان وان الوزارة السالفة خابرت سراً حكومة البابا بما يتعلق بمسائل المحاماه عن الكاثوليك في الشرق واخذت رأيها بخصوص الشخص الذي تقصد تعيينه معتمداً لديها فلم يوافقها الشخص المذكور وطلبت خلافه ·

-- ينوي البرازيليون ان يصنعوا تمثالاً لملك دون بدرو اخر ملوكهم ويقدموه للاكاديمية الفرنساوية لانه كان احد اعضائها

= قلت الدراهم بين يدي سلطان مراكش فجعل يبيع املاك السلطان الخاصة واكثر المشترين هم من الالمان

— قدرت الحكومة الفرنساوية مصاريفها في مراكش عن سنة ١٩١٢ بثمانين مليون فرنك منها ٥٠ مليون للجيش البالغ ٣٨ الف نفس اما واردات مراكش فقد قدرت بعشرة ملايين فرنك

— عقدت جريدة «غازت دي كروا» الالمانية فصلاً قالت فيه انه حين اشتد الخلاف بين فرنسا والمانيا في شهر آب جمع وزير خارجية المانيا اهم مديري المصارف الالمانية للمذاكرة فكان جوابهم ان المانيا لا تساعدها اسواقها المالية الان على اشهار الحرب ·

— عقدت جريدة «النفوفريميا» الروسية فصلاً قالت فيه ان مصالح روسيا تقضي بحرية الملاحة في بحر الروم فعلى ايطاليا ان تاخذ علماً بذلك

— تقول الشركة العمومية ان الحكومة الايطالية فحصت التسعة وعشرين راكباً عثمانياً اللذين وجدتهم [illegible] ظهر الباخرة «مانوبا» فاظهرت براءتهم [illegible] [illegible] انهم [illegible] الاحمر اما فرنسا فقد احتجت لهذا الفحص وقالت انه من حقوقها

— · تفيد اخبار الصرب ان الجمعية العسكرية تنوي قلب الحكومة الحاضره واقامة حكومة عسكرية

— قبضت الحكومة الفرنساوية في تونس على باخرة روسية كانت تحمل مدافع للجيش العثماني في طرابلس ·

— نشرت جريدة «بروفوس» اليونانية التي تطبع في الاستانة بانه في اوائل مجلس المبعوثان اصدرت وزارة ايطاليا امرها بايقاف ارسال جنود جديده الى طرابلس

— اشاعت بعض الجرائد انه كان يوجد على ظهر الباخرة «مانوبا» التي قبضت عليها ايطاليا ٢٥٠ الف فرنك برسم الجيش العثماني في طرابلس وان ايطاليا استولت على هذا المبلغ

اخبار الجهات

القدس — لمكاتبنا

الانتخابات البلدية

طلب المجلس البلدي اثنين من كل حي من احياء القدس لينتخبوا جميعاً من بينهم عشرة اشخاص يؤلفون لجنة الانتخاب المدعوة «الانجمن» فاسفرت النتيجة عن ٦ اسرائليين و٣ مسلمين وواحد مسيحي فاستعفى فوراً احد الاسرائليين ولما قصدت اللجنة انتخاب خلافه اخرها رئيس المجلس البلدي وقال لها ربما يستعفي ايضاً غيره من الاسرائليين على ما بلغني فسارسل خلفه مرة ثانية وتكملون عدد الانجمن فذهب المنتخبون مركنين على هذا الوعد ولكن المجلس البلدي لم يف بوعده واقتنع بوجود اربعة او خمسة اعضاء من الانجمن وجعلهم يباشرون العمل مع ان القانون يقول اذا تأخر واحد من اعضاء الانجمن ٣ مرات عن الجلسات يعين خلافه

والاغرب ان هذا الانجمن واغلبه من الاسرائليين اعطى قراراً بانه لا يحق لاهل القدس الساكنين داخل السور من ان ينتخبوا لان الاملاك التي داخل السور معفاة من رسم الويركو فعارض احد الاعضاء المسلمين بذلك ولكن الانجمن طلب من دائرة الاملاك ان تقدم له كشفاً باسماء اصحاب الاملاك الموجودة داخل السور والقصد من ذلك ان يحرم اصحابها من حق الانتخاب لان الاملاك المذكورة لم تزل على اسماء بانيها اجداد اجداد اصحابها الحاليين ولم يحرر [illegible] لانها لا تدفع ويركو كما ذكرنا · هذا وحيث ان جميع الاملاك التي داخل السور تخص المسلمين فقد شكا هؤلاء للمراجع الايجابية فوردت اوامر بابقاء القديم على قدمه واعتبارهم منتخبين وان لم يدفعوا ويركو

اناس اكلوا الدجاج وغيرهم وقعوا في السياج

كتبت لكم مراراً عن الامور الغريبة التي وقعت في دائرة الطابو وكيف ان الاستانة امرت باخذ مدير هذه الدائرة تحت المحاكمة فحاكموه هنا واخرجوه بريئاً ابيض كالثلج ولم نشعر في هذا الاسبوع الا وورد امر من الاستانة بكف يد كاتب هذه الدائرة الرجل النزيه سعيد افندي عارف وتعيينه في خلاف وظيفته فعلمنا ان يداً اثيمة قد كتبت بحقه بعض وشايات لحزازات في النفس وقد اجتمعت به وسألته عن امره فقال لي يشهد الله اني لا اعرف لي ذنباً وانما بلغني ان البعض وشى بي لعطوفة المتصرف · هذا وقد عين عطوفته مكان سعيد افندي · مأمور الاورمان الذي عزل من وظيفته قبل اسبوعين ·

اسيادنا

ونعني بهم اعضاء المجلس البلدي · فقد بلغنا ان هؤلاء الافاضل استكثروا على اهالي القدس مكان نزهتهم المعروف «بالمنشية» فعزموا على نقل مجالسهم الى القهوة الكائنة في هذا المكان ليتمتعوا وحدهم برائحة ازهاره وبنسيمه العليل ويحرموا منه بقية السكان الذين ليس لهم مكان نزهة سوى هذا المحل ·

استعباد بلدية لبلدية

من غريب ما ارويه لكم ان اهالي بيت جالا رفعوا عريضة الى المجلس العمومي قبل حله يطلبون فيها ان يسمح لهم بانتخاب مجلس بلدي لهم فرفض المجلس العمومي عليهم ذلك مدعياً بانه لا يوجد مدين لبلدتهم فلا يمكن السماح بمجلس بلدي يعتني بنظافة تلك البلدة والاغرب ان اللد وهي لا مديرية فيها قد حصلت على مجلس بلدي اصلح احوالها وطرقاتها وجلب لها الماء بالاقنية الحديدية الامر الذي لم تحصل عليه حتى الان ولا بلدة في فلسطين · والاشد غرابة ان بلدية بيت لحم تستوفي رسوم بلدية من اهالي بيت جالا وتصرفها في سبيل اصلاح بلدتها ولا نعلم كيف منع المجلس العمومي اناساً عثمانيين عن اصلاح بلدتهم من دراهمهم لا من دراهم الحكومة

جمعية الامتناع عن المسكرات

بعد ان كادت تتلاشى هذه الجمعية هنا عادت، فتجددت بهمة فائقة ودخلها اناس كثيرون من كبار القوم وهي توالي اجتماعاتها وتغرس في قلوب اعضائها حب الفضيلة وكراهة الخمرة التي هي اصل الشرور وابنة ابليس

جمعية معلمين

زار حضرة الفاضل كامل بك مفتش المعارف في ولايتي سوريا وبيروت ولواء القدس الشريف المدرسة الدستورية هنا واعجب بانموذج تعليمها وبذكاء تلامذتها واخذ بعض افادات عن اصطلاح التعليم فيها ليدخل من ذلك في مدارس الحكومة وقد رجا حضرة رئيسها الاستاذ خليل افندي سكاكيني ليهتم بانشاء جمعية لمعلمي القدس كافة لان جل المعلمين في المدارس الاجنبية هنا من ابناء الوطن ويمكن بواسطتهم جعل روح التعليم عثمانية في المدارس المذكورة وقد باشر الاستاذ المذكور بتأليف هذه الجمعية واعطتها ادارة المعارف قاعتها للاجتماع ولالقاء الخطب والاتفاق على كلما فيه غرس روح الوطنية في الناشئة الجديدة ولنا الامل ان الجمعية الجديدة ستقوم بفوائد جمة لما نعلمه من غيرة رئيس المدرسة الدستورية ووطنية زملائه المعلمين الموجودين في بقية مدارس القدس ·

عن التجنيد

ورد لقومندانية القدس امر من نظارة الحربية بلزوم اخذ الافراد الغير مسيحيين من اسنان ٣٠٠ و١٣٠٢ و٣٠٣

وتعليمهم مدة ثلاثة شهور فقط ليكون عندهم المام بالنظام العسكري اذا اوجب الامر تجنيدهم. وهذا النظام الذي صادق عليه المبعوثان قد جرى تنفيذه في الاستانة وقد بلغنا ان القومندانية ارسلت تطلب بعض ايضاحات من الاستانة ومتى ورد الجواب تباشر بجمع الافراد المذكورين في لواء القدس

الرمله

جاءنا من الرمله ما يأتي:

الارشمندريت ابو احمد

كنتم ذكرتم عن رشدي افندي مرخص جمعية الاتحاد والترقي في القدس بانه استولى بعد وفاة الارشمندريت حنانيا على داره في القدس واجرها لاحد الالمان ودعوتموه اذ ذاك المطران رشدي افندي والان افيدكم ان دار حنانيا المذكور في الرمله يسكنها احد افراد العائلة الحسينية المدعو ابو احمد افندي مأمور الطابو بيافا سابقاً فاذا اردتم الارشمندريت ابو احمد لتصح المسألة.

ادعى احدهم لدى المدير بان رجلاً من اقربائه دخل الى بيارة شنلر في بئر سالم ولم يخرج منها ويخشى ان يكون قد قتل ودفن فيها وبدون ان يتحقق المدير صحة الامر ارسل تلغرافاً ليافا بالواقعة فحضر معزة المستنطق مع بعض افراد من الجاندرمة ليلاً تحت المطر وذهب الى البيارة واجرى فيها تحقيقاً عميقاً فلم يقف على اثر للجريمة ولكن ثبت له بشهادة كثيرين ممن رأوا الرجل سائراً في طريق يافا بان الدعوى من الامور المصطنعة ومع هذا عزم على متابعة البحث لمعرفة الحقيقة وقد صادف بعد مدة ان رجلاً من بئر سالم جاء لامر في دائرة استنطاق يافا فسأله حضرة المستنطق اذا كان يعرف شيئاً من امر الرجل المزعوم قتله فقال له انه حي يرزق وانه يتكفل باحضاره اذا وعده بتخليته فوعده بذلك وارسل معه نفراً من الزاندرمة وبعد قليل جاء بالرجل فبرّ حضرة المستنطق بوعده واخلى سبيله فنشكره على سهره وحذقه

تعزية لصاحب الامضا

على اثر وصول خبر تأليف حزب الحرية والائتلاف في الاستانة العلية تأسس فرع عندنا لهذا الحزب الجديد وقد انضم اليه كثيرون من اهالي القضاء لما علموا من حسن خطته وجميل مقصده وهو ينمو كل يوم بانضمام اعيان القضاء اليه وفقه الله للقيام بخدمة الدولة والوطن

برح غزه فضيلة نائبها السابق يوسف افندي طبوب بعد ان اتم مدته القانونية التي كان فيها مثال الرأفة والرصانة والعفة والاستقامة وقد ودعه العلماء والاعيان والمأمورون بمزيد الاسف لاتفاق الجمهور على اختلاف مشاربهم في مدحه وقد تعين وكيلا عنه حتى حضور خلفه فضيلتلو مفتيها المحبوب الحسيني زاده السيد احمد عارف افندي حفظه الله (عبد الله خلف)

بين يافا والرمله

كتب لنا احدهم تحت هذا العنوان ما يأتي ووعد ان يتحفنا بالباقي في عدد آت قال:

في القطار

اتفقت مع احد الاصدقاء على قضاء نهار الاحد الماضي في الرمله ترويحاً للنفس وتخلصاً من اخبار الحرب وقراءة الجرائد والتلغرافات وسماع الاشاعات وهرباً من اوحال يافا وازدحام العربات وسباق الحمير في شوارعها ومرور قوافل الجمال باحمالها وكركبة الكارات باثقالها فما ذهبت تلك الليلة الى الفراش الا بعد ان اعلمت اهل البيت بانني على سفر وبان عليهم ايقاظي باكراً جداً لالحق القطار قبل قيامه فكان نومي متقطعاً ذهبت بلذته فكرة السفر والنهوض سحراً.

وعند الصباح ركبت عربة الى المحطة فما بلغتها الا والقطار على اهبة الرحيل فوجدت صديقي قد استبطأ قدومي وكاد ييأس من حضوري ورأيت معه اثنين من علية القوم احدهما وكيل احدى شركات الكاز الكبرى والاخر مدير لمحل تجاري كبير فحمدت هذه الفرصة وركبنا جميعاً في عربة واحدة من عربات القطار وجدناها خاوية خالية ولكننا لم نكد نضع اشياءنا فيها ونهم بالجلوس حتى وافانا امر مدير المحطة على لسان احد المأمورين بالنزول منها لانها خصوصية. فحملنا امتعتنا (ونحمد الله انها كانت من خفيف الحمل) ونزلنا على اعقابنا بدون ان نبس بكلمة اولاً لئلا يحل بنا سخط الالهة وما اكثرها بين مستخدمي محطة يافا (على قول الصحافي الجديد) وثانياً لئلا نجلب باعتراضنا على هذا الامر انظار القوم الوقوف فيشمتون لكسفتنا وبعد ان ذهبنا الى عربة اخرى وأمنا فيها على محلاتنا تقدم احدنا من المأمور وسأله بخشوع عن السبب في هذا المنع مع ان لا علامة على العربة تدل على كونها خصوصية فقال له بصوت منخفض يكاد يكون همساً ان مدير المحطة المسيو انطوان اندريه (وبالعربي الخواجا انطون اندريا) ذاهب الى الرملة مع عائلته وقد امر بان لا يركب معه في العربة احد. فانحنى صديقنا احتراماً وبلغنا الامر. اما انا من جهتي فلم ار في ذلك شيئاً غريباً فقد يحق لمدير المحطة ان يحتكر عربة فيها ٥٦ مقعداً له ولزوجته على ما اظن وولده. ولكن ابى رفيقنا الثاني وهو اكثر جسارة منا على اقتحام الاهوال ومقابلة الرجال الا ان يسأل المدير نفسه عن سبب المنع ولا اعلم كيف اقدم على ذلك ولكن الذي اعلمه انه رجع الينا على الفور حاملا لنا الاذن بالرجوع الى تلك العربة مع اعتذار المدير فعدنا اليها وقد اثر في نفوسنا جداً جداً تنازل حضرته بقبولنا في عربته ناهيك عن الاعتذار.

سار القطار بنا ينساب بين اشجار البرتقال وبساتينه اليانعة فلم نذكر ان العين قد وقعت على اجمل منها ثم انطلق كالسهم بين الحقول الواسعة وقد طرّ نبتها فلم نر احسن من منظرها. فملأت الطبيعة نفوسنا سروراً وبعثت هذه المرئيات الى قلوبنا بهجة وحبوراً وجدد فينا نسيم الصباح النقي نشاطاً ذهب باكثره فساد هواء المدينة وكثرة الاشغال وشحذ منا قرائح نسجت عليها عناكب الاهمال وما زلنا ننتقل من نافذة الى اخرى ونطل من هنا ومن هناك والارض تنطوي تحتنا طيّ البساط ونسمع في اثناء ذلك حديث رفيقنا الوكيل عما تم له في ليلته من الحوادث الكبار حتى اقبل القطار بنا على غابات الزيتون الغبياء وبعد ان تخللها في تعاريج ومنعطفات وصل بنا الى محطة اللد وهي اول المحطات.

احدهم

اخبار محلية

دعاوي الحكام

قدم من بيروت معزة مدعي عمومي الاستئناف فيها لتحقيق الخلاف الواقع بين معزة رئيس جزاء محكمتنا محمد اديب بك ومدعي عمومي استئناف اللواء عزتلو سعيد بك زين الدين

قاتل يسرح

قدم يافا منذ ثلاث سنوات رجل يدعى شريف بن محمود الاحمد من قرية كفر قدوم ونزل في لوكندة ابرهيم هناحم على شاطىء البحر وهناك اخذ يغازل ابنة صاحب اللوكندة ويراودها ولكن «اينكة» وهو اسم تلك الابنة لم تلتفت الى طلبه ونفرت منه فما كان منه الا ان اطلق عليها رصاصة من مسدسه خرجت من ظهرها فالقتها قتيلة مضرجة بالدماء وفرّ هارباً. وقد حكمت المحكمة على هذا القاتل بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء بالاعدام بتاريخ ١٠ كانون اول سنة ٣٢٦ وحتى الان لم تتمكن الحكومة من القبض عليه مع ان الاخبار ترد لوالد الفتاه تباعاً بوجود القاتل في قريته يسرح ويمرح ولا تمد يد للقبض عليه.

رسالة مأجورة

الى مدير جريدة فلسطين الغراء

جريدتكم الغراء هي النور الساطع لاظهار الحقائق ومنزهة عن كل ميل وغرض فعليه ارجو ان تفسحوا لمقالتي هذه محلاً فيها ليطلع عليها القراء ويعلموا انني كنت مغدوراً في حبسي ومعذوراً لكتابتي:

صدّق عليّ محمد افندي حماد دعوى زور محض واسند الي اهانته بطرح النجس على رأسه مما لا يتصوره كل من له ذرة من الادراك وقد اورد عليّ شهوداً معروفين بسوء السيرة ومخالطة المومسات مقابل اجرة نقدية دفعها لهم وهذا امر ظاهر لا يحتاج الى برهان وبذلك قضي علي بالحبس مدة ٣١ يوماً ولولا عدالة محكمة يافا وتدقيقها الدعوى بوجدان طاهر لما تبرأت من تلك التهمة ولذهبت ضحية التزوير مهاناً بالحبس عدا عن تعطيل اشغالي وقد باشرت باقامة الدعوى على المفتري ولي امل كبير بعدل المحكمة المشار اليها ان تقتص منه وتضمنه عطلي وضرري وشرفي وتضرب على يد كل مفترٍ مثله حتى لا يؤخذ البريء بجريرة المذنب والسلام

عبد الرحمن حماد

الى جريدة فلسطين الغراء

بعد التحية والاحترام اعرض بما انني كنت محرراً ومديراً مسؤولاً لجريدة الاخبار اليافية والان منذ ٢٣ ك ٢ سنة ١٩١٢ كففت يدي عن التحرير والادارة ولم تعد لي علاقة بشؤونها سوى محاسبتي مع صاحبها كما وانني اؤمل من عموم المشتركين ان لا يدفعوا بدلات الاشتراك المستحقة عليهم الا بوصولات ممضية مني ومنه كما وانني في الوقت نفسه اسدي شكري لكافة الجرائد والمجلات الذين كانوا يبادلوننا وليحيطوا علما بما ذكر اعلاه وكل منهم اراد مخابرتي فيكون راساً باسمي في صيدلية الخواجات قياله وصباغه ولهم جزيل الفضل

حنا فضول صباغه

الوجدان

عادت جريدة الوجدان الى الظهور في طرابلس الشام بعد احتجابها اربعة شهور بمادة اغزر وشكل اكبر لصاحبيها محمد سامي افندي صادق ومحمد عادل افندي كرامي وقد دلتنا لهجتها المعتدلة وآراؤها الثاقبة على مقدرة محرريها الصحافية فنتمنى ان ينتشر الوجدان كثيراً.

كلية في القدس

فحصت ثروة اسرائلي توفي حديثاً في الهند فوجد بها انه خصص مبلغ ٨٠ الف جنيه لانشاء كلية لليهود في القدس وعلقت الجريدة التي روت هذا الخبر عليه بقولها: والمرجح ان هذا المال يتخذ اساساً للتبرع باموال اخرى تبنى بها كلية لليهود في فلسطين — وهو مشروع طالما فكر فيه واشتهاه زعماء اليهود في كل البلاد

اخر ساعة

جاءنا من مراسلنا في القدس التلغراف الاتي

يافا: جريدة فلسطين

ارسل رئيس شورى الدولة برقية للمتصرفية بانه قد تمت تفسيرات القرار بخصوص الخلاف الواقع بين البطريركية وابناء العرب الارثوذكس الوطنيين وقد رفعت المضبطة للصداره لتبليغها للقدس

مراسلكم

شوؤن ازثوذكسية

المجلس المختلط

عقدت الجلسة السابعة والستون بغياب نائبي القدس ويافا وكلما جاء فيها كان من قبيل تبادل الحديث واعادة الكلام في امور مضت ورجوع غبطة البطريرك لمسالة اجور دور القدسيين وطلبه تقريرها محتجاً بان اهالي بيت لحم قدموا مضبطة موقعة من كهنة ومختاري وشيوخ الملة هناك يطلبون فيها من المجلس ان يوسل لهم ما ينوب فقراءهم في مبلغ الخمسة الاف ليره التي تقررت في الجلسة الحادية والستين لاسكان الفقراء عموماً في جميع الابرشيات ثم قال غبطته ان القدس وبيت لحم كانتا تاخذان مساعدات زياده عن بقية الابرشيات وانه اذا وافق الاعضاء العثمانيون على اقتراحهم بخصوص اسكان الفقراء في جميع الابرشيات يجب ان تطلق المدارس وكل المؤسسات الخيريـة المتعلقة بالبطريركية لان المال لا يعود يكفي فاقترح عضو الناصره ان يعين مبلغ ولوجزئي لمساعدة فقراء الابرشيات فاجاب غبطته: سنفتكر بهذا الامر ولكن الان علينا ان نفكر باجراء القرعـة وتبديل نصف الاعضاء بموجب قرار الحكومة ثم رفعت الجلسة

اما جلسة السبت وهي الثامنة والستون فقد حضرها جميع الاعضاء وعند افتتاحها اعاد غبطة البطريرك ذكر امور تتعلق بالاجارات والميزانية والمدارس ومعاشات الكهنة وبالطبع فان ذكر هذه الامور دفعة واحدة ساق الى محاورات اعاد فيها الاعضاء ما قيل مراراً في طول هذه السنة وبعد مرور ساعة كاملة في هذه الاحاديث العديمة الجدوى سال نائب يافا متى تفتح الجلسة فاجاب البطريرك انها قد فتحت فقال عضو يافا لقد ظهر جلياً ان لاواسطة لاتمام شيء في هذا المجلس لا يريده البطريرك بناء عليه لم يبق علينا سوى ان نرجوه كيلا يحطنا نذهب الى ابرشياتنا بدون ان نعمل شيئاً ان يقرر اية مسالة يجدها ممكنة الاتمام حتى يقال ان المجلس عمل شيئاً فاعتذر غبطته بانه هو واحد في المجلس وان كل الامور معقدة وان الاكثرية لم تحدد بعد · وانه وانه · ثم خاضوا في الحديث بخصوص المدارس فاصر نائب الناصرة على تعيين المبالغ لكل بلدة لحدتها وقال البطريرك انه لا يمكنه ان يخصص للمدارس اكثر من ١٣ الف ليره وانه يصعب عليه ايجاد الدراهم ثم اشترك الاعضاء كافة في جدال طويل بهذ الخصوص وبخصوص القرعه اخيراً قال نائب يافا ان القرعـة لا مناص منها اتماماً لقرار الحكومة ولكن حيث ان يافا والقدس لم تصادقا على نظام انتخاب اعضاء المجلس المختلط الذي سنه نواب بقية الابرشيات وحيث ان نائبيهما قد جرى انتخابهما بموجب امر متصرفي وعلى طريقة الانتخاب الحر فانا لا اعارض باجراء القرعة وانما اسال المجلس كيف يريد ان يجري انتخاب الثلاثة اعضاء الذين سيخلفون من سيخرج · فقال المطران صفرونيوس ان القدسيين قد وافقوا فيما بعد على النظام المذكور فقال نائب يافا اسال زميلي نائب القدس اذا كان هذا الامر حقيقياً فقال نائب القدس قد اعترضنا حين سن هذا النظام وهو من الاشياء التي ننتظر حلها من الاستانة واني وان كنت افضل الانتخاب الحر فـلا يمكني السير على فكري قبل حضور هذا الحل فقال نائب يافا اذ انا انفرد بالاعتراض ليس على القرعة بل اني الح باجرائها واذا تاخر المجلس عنها فانا الاحق فيها وانما اقول صريحاً انه اذا كان المجلس بعد القرعة المنصوص عنها في قرار الحكومة ينوي اتمام الانتخاب الجديد على طريقة النظام الذي سنه بعض وفود الابرشيات فانا احتج على هذا الانتخاب سلفاً وارفض حضور الجلسة التي يجري فيها الاقتراع وارجوكم ان تجروه في غيابي لان اهالي بلدتي لم يزالوا غير معترفين بالنظام المذكور

اعلان

من طرف دائرة طابو يافا

بعد مرور خمسة عشر يوم اعتباراً من تاريخه سيطرح لميدان المزايدة العلنية جميع الاوطه الملكيه المعلومة الحدود الواقعة خارج يافـه بمحلة العجمي الجارية تحت تصرف وملك سليم والياس ولدي نقولا جثمه العثماني الايله لهما بموجب سندات نظاميه نومره ٧ و٨ ت ثاني سنة ٣٢٥ دائمي المباعة بيع بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال لمدة سنتين على مبلغ ستين ليرة فرنساوي الى الحرمه غره بنت يوسف باصيلا العثمانيه من اهالي يافـا المسيحية وحيث ان المدة انقضت ولم يدفعا المديونين المـذكورين المبلغ المحرر صار اخبارهما حسب الاصول في ٢٨ كانون اول سنة ٣٢٧ من طرف دائرة طابو يافا بناء عليه بعد مرور خمسة عشر يوماً سيصير طرح الاوطه المذكوره لميدان المزيدة العلنية وليكن معلوم لدى الجميع صار اعلان الكيفية

في ١٦ كانون ثاني سنة ٣٢٧